

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علم النفس

التخلي عن الدراسة وعدم التأهيل

سند تربوي

لطلبة السنة الأولى ماستر 1 سداسي 1

مقياس

التخلي عن الدراسة وعدم التأهيل

للأستاذ

سجل ماسي محمد الأمين

قسم علم النفس بجامعة تلمسان

الله جل جلاله هو ولي التوفيق

فہرس



***تعريف التسرب المدرسي:**

التسرب هو الانقطاع عن المدرسة قبل الإتمام، وكذلك عدم الالتحاق بأي مدرسة أخرى. والمراد بالتسرب الدراسي هو الانقطاع المبكر عن الدراسة. وبمفهومه اللغوي فإنه يعني الامتناع والرفض والعزوف عن الدراسة في وقت يكون فيه التلميذ لا زال له حق متابعة التعليم.

***أسباب التسرب المدرسي:**

-أسباب ذاتية:

-تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم.

-ضعف قابلية التلميذ على التعلم (دخول المدرسة قبل السن القانوني، قصور العمر العقلي نسبة إلى العمر

الزمي، عدم اتقان لغة

التعلم، وجود عاهات جسمية أو عقلية أو نفسية، ربما أيضا المستوى الاقتصادي للأسرة،

-الخروج المبكر إلى سوق العمل.

-أسباب تعود إلى الأسرة:

-الطلاق.

-كثرة عدد الإخوة.

-قلة إشراف الآباء على أبنائهم

-وفاة أحد الوالدين خاصة الأم.

-عناية الطفل المبكرة وغير الشرعية بالأسرة، وكذلك دفعه بركا للمساعدة في أعمال الأسرة والبيت:

-عدم وجود المساعدة على الدراسة داخل الأسرة.

-أسباب تعود إلى المدرسة:

-النفور من المدرسة.

-أساليب العقاب غير الشرعية بداخل المدرسة، كالعقاب البدني مثلا.

-اكتظاظ التلاميذ المفرط في الأقسام.

-التمييز اللاعقلاني بين التلاميذ في القسم.

-التعليم الضعيف (ضعف المعلم، ضعف المناهج التربوية، ضعف الهياكل والأدوات والوسائل التربوية، ضعف تكوين المكونين

وممارسة التريصات ذات الصلة بتكوين المعلم الابتدائي).

***ماهي مؤشرات التخلي عن الدراسة؟**

بعض الملاحظات الدالة على إمكانية التخلي عن الدراسة من طرف التلميذ:

1- إن عمليات التوجيه التربوي غير المرغوب فيه وتوجيه التلاميذ نحو الأقسام الخاصة (المهنية) يرفع من خطر التخلي

عن الدراسة

2- التخلي عن الدراسة له مؤشرات الدالة على إمكانية حدوده كنقص الثقة بالنفس على مستوى التلميذ الضعيف

3- الابتعاد في كل الحالات عن تأنيب التلميذ أمام الملاء (الأسرة التربوية)

***ما هي علامات خطر وقوع التخلي عن الدراسة؟**

1- إن التلاميذ المقبولون على التخلي للدراسة لديهم رأي سلبي عن الجو التربوي في الصف

2- يجب تشجيع التلميذ ضعيف التحصيل الدراسي بالرفع من معنوياته بإدلاء الشهادة الخارجية (المعلم، الولي، القرين) على

الأعمال الجيدة التي يقومون بها، لتفادي خطر التخلي عن الدراسة.

***يجب اجتناب ارتكاب خطأين تربويين:**

1- الأول: استعمال طريقة تربوية واحدة مع الجميع.

2- الثاني: ولا واحد ينهض ليقول لم أفهم إذا يستنتج المعلم أن التلاميذ استوعبوا كل شيء في الدرس.

***كيف يمكن تحفيز من هم في خطر التخلي عن الدراسة؟**

1- إن العمل التربوي الملموس لمنع أن يتحقق التخلي عن الدراسة هو أن يقوم المعلم بالبحث عن الأسباب الفردية على

مستوى

التلميذ لاكتشاف حقيقة التخلي عن الدراسة، والقيام بواجب طلب التعلم المدرسي من طرف التلميذ.

2- إن رفع العقوبات على التلميذ الذي له مشكلات مع التحصيل المدرسي لها أهمية كبيرة لإبعاد خطر التخلي عن

الدراسة.

3- إن المعلم الذي يبني نظرة سلبية عن تلاميذه، ويبيدها لهم، يؤدي ذلك إلى حبس هؤلاء التلاميذ في دائرة الفشل، مهما

فعلوا من

جهد. فيتأثر التلاميذ من هذا الموقف السلبي، ويسمى هذا في الوسط التربوي بأثر "بيقمايون"، والذي يجب تفاديه، لإبعاد خطر

التخلي عن الدراسة لدى التلميذ.

***ما هي الحلول للقضاء على الضغط الذي يصيب التلاميذ في المدرسة؟**

1- يجب أن يتعرف عليهم المعلم، من تجربته التربوية

2- يجب أن يفسر لهم المعلم مفهوم بذل الجهد لحل المشكلات، وذلك بشرح المفاهيم للتلميذ، ويكون هذا هو الأحسن من أن

يعطي المعلم للمتعلم بصورة آلية الحل للمشكلة.

*من بين المؤثرات السلبية للرسوب المدرسي على الطفل؟
يؤثر الرسوب المدرسي بشكل مباشر على الطفل، مهما تظاهر بعكس ذلك، وفي هذه المرحلة الصعبة يبقى تفكير الطفل يتمحور حول الفشل وإضاعة العمل المدرسي، مع احتمال تعرّض الطفل للانتقادات من أهله وأقربائه ومعلميه، وكذلك السخرية من الأقران.

*أهم النصائح لتفادي الرسوب المدرسي:

- لحماية الطفل من الرسوب المدرسي، من الضروري إتباع هذه النصائح:
- التوقف عن لوم الطفل أو معاقبته أو توبيخه بشكل مستمر في حال الحصول على علامات منخفضة.
- عدم التفرقة بينه وبين إخوته إذا كان هناك اخلاف في النتائج الدراسية.
- التحدّث مع الطفل وتفهم مشاعره ومناقشة أفكاره ومخاوفه.
- وضع خطة جديدة لدعم الطفل اللازم ومعالجة المعوقات التي حالت بينه وبين النجاح.
- الحرص الدائم على رفع معنويات الطفل وتشجيعه وتحفيزه بكل الطرق الممكنة.
- دعم الطفل النفسي والعاطفي خلال أيام الدراسة حيث يتعرّض الطالب لضغط نفسي كبير.
- تأمين البيئة المناسبة للدراسة ما ينعكس إيجاباً على تحصيل الطالب العلمي.

*التواصل البعيد عن العنف لتفادي الصراعات المؤدية إلى التخلي عن الدراسة:

*خطيئة التواصل الأولى المؤدية إلى التخلي عن الدراسة في 99 بالمئة من الحالات:

*ما هو التواصل البعيد عن العنف العافي من خطر التخلي عن الدراسة؟

- 1/ مرحلة التواصل البعيد عن العنف الأولى:
- 2/ مرحلة التواصل البعيد عن العنف الثانية:
- 3/ مرحلة التواصل البعيد عن العنف الثالثة:
- 4/ مرحلة التواصل البعيد عن العنف الرابعة:

*كيف يمكن أن يقول المعلم للتلميذ "لا" أو ينتقده دون حرج؟ (الطريقة DESC) هي من العوامل لتفادي التخلي عن الدراسة

- 1/ المرحلة الأولى من الطريقة: الوصف والشرح والتفسير
- 2/ المرحلة الثانية من الطريقة: التعبير عن الرأي وعلى ما نحس به.
- 3/ المرحلة الثالثة من الطريقة: تحديد ما نريد له أن يتغير لكي لا يتكرر المشكل.
- 4/ المرحلة الرابعة من الطريقة: تحديد المستلزمات

*الأخطاء الثلاثة التي يمكن أن نقوم بها عند تطبيق طريقة DESC ولتفادي التخلي عن الدراسة:

- 1/ الأهداف تبقى غامضة أو غير محددة المعالم
- 2/ دفاع آلي وتقديم مبررات بدون صلة.
- 3/ رفض فكرة التواؤم

*الاحتياطات اللازمة لتحقيق التواصل الجازم وتطبيق طريقة DESC بسهولة لتفادي التخلي عن الدراسة

- 1/ نحاول اجتناب التسكع
- 2/ اختيار الوقت الأنسب للقول والفعل
- 3/ الكلام عن شيء واحد دون غيره في الزمن الواحد
- 4/ الإخلاص في القول والعمل ينزل سلاح المقاومة إلا من أجلها

*متى لا تصلح التوكيدية في القول والعمل؟

*كيف نحفز من جديد التلميذ الذي يفكر في التخلي عن الدراسة؟

*استعمال طريقة "PARETO" لتمير الدروس الصعبة والطويلة تفادياً للتخلي عن الدراسة مستقبلاً.

